عربي- إنجليزي

القَصَصُ القُرْآنِيّ

أَصْحَابُ السَّبْتِ

The people of Saturday



عربي – إنجليزي

القصص القرآني

أصحاب السبت

The people of Saturday

تأليــــف: محمـد المطارقـي

رســـوم: محمـــد نبيـــل

تدقيـــق: قسم اللغة بالدار

ترجمـة: لميـــاء الغريـــب

إشراف فني وجرافيك: سمـر قنـاوي

المطارق، محمد.

أصحاب السبت

تأليف/ محمد المطارقي، ـ الجيزة

شركة ينابيع، ٢٠١٨

ص؛سم ـ (القصص القرآني)

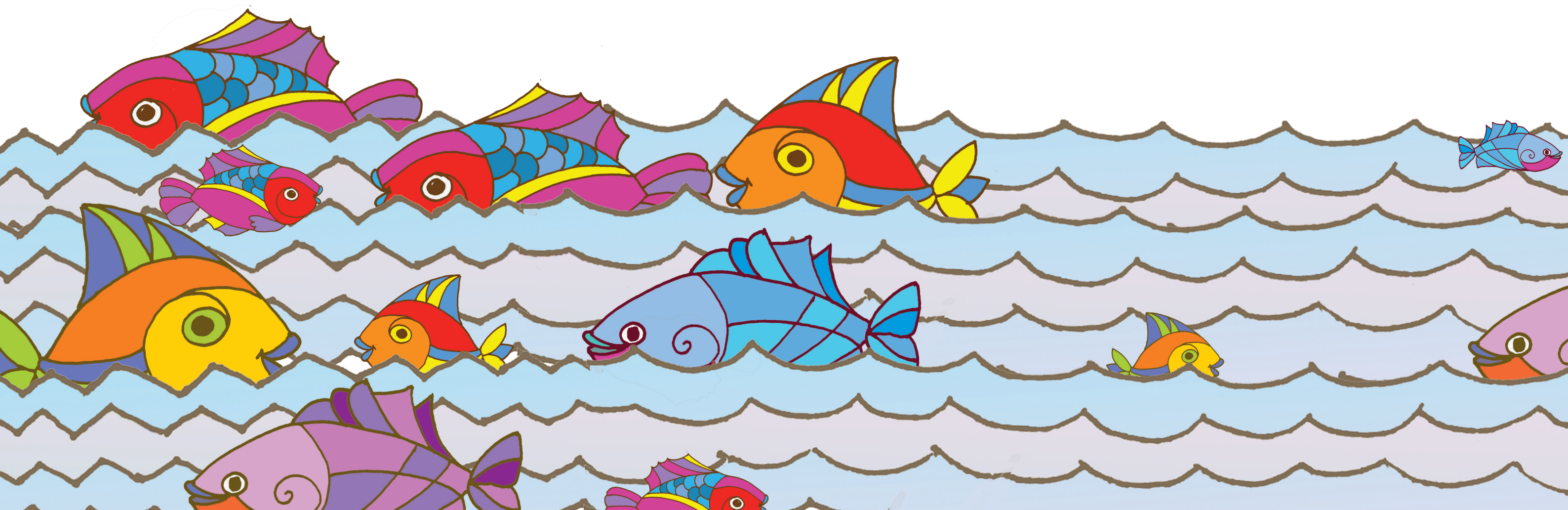
تدمك: ٤٨٥٣ ٤٩٨ ٩٧٧ ٩٧٨

١-قصص القرآن

٢- قصص الأطفال

أ- العنوان: ١١ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع: ٣٨٨٥/ ٢٠١٨



أَهَالِي (إِيلَةَ) يَعْبُدُونَ اللهَ الوَاحِدَ، يَشْكُرُونَهُ عَلَى النِّعَمِ الكَثِيرَةِ جِدًّا الَّتِي أَنْعَمَهَا عَلَيْهِمْ.. يَعْمَلُونَ وَيَكِدُّونَ فِي الصَّيْدِ.. وَالتِّجَارَةِ.

The people of Eyla were worshipping Allah, the sole god, and thanking Him for His blessings. They were working hard in fishing and trading.



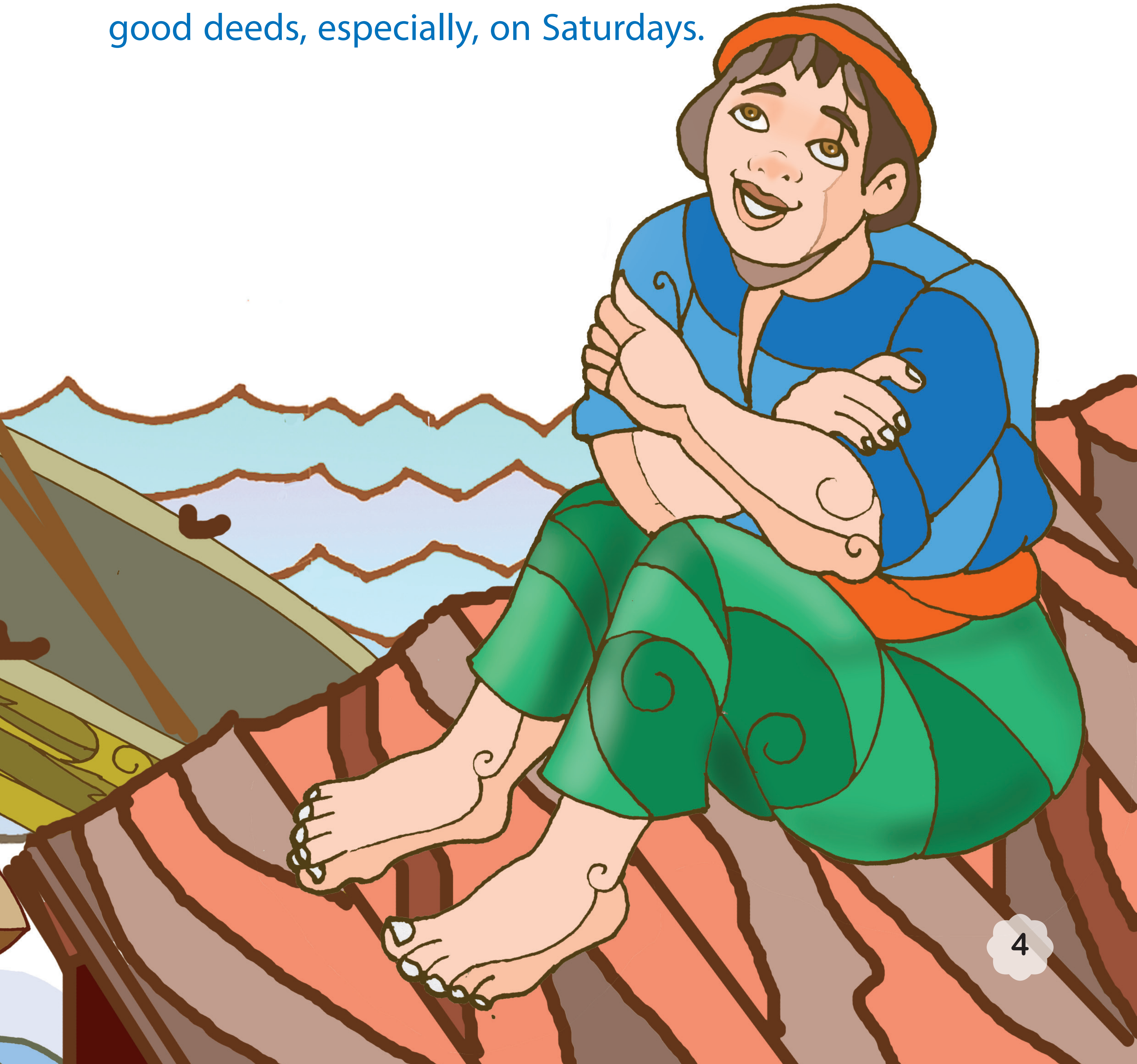
هَا هُمْ يَصْطَادُونَ السَّمَكَ، يَجْمَعُونَهُ وَيَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى الأَسْوَاقِ فِي البِلادِ الأُخْرَى، أَوْ لَعَلَّ النَّاسَ مِنْ تِلْكَ البِلادِ يَأْتُونَ هُمْ إِلَيْهِمْ فِي سُوقِ القَرْيَةِ الكَبِيرِ؛ لِيَشْتَرُوا الأَسْمَاكَ وَيَدْفَعُونَ النُّقُودَ الذَّهَبِيَّةَ.

They used to catch fish and carry them to the markets of the nearby towns. People from those towns, sometimes, came to them in the big village market to buy fish.



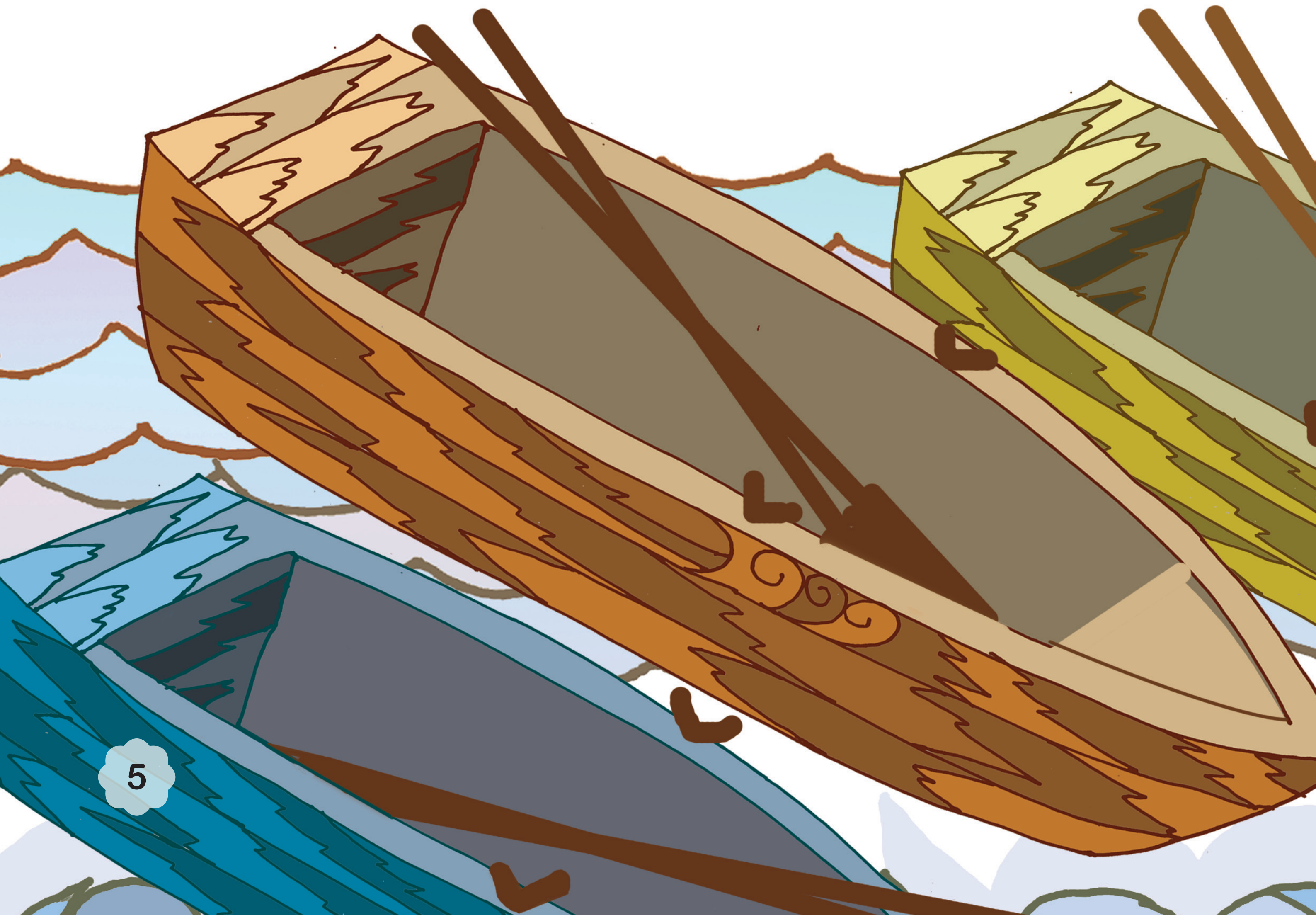
وَأَهْلُ إِيلَةَ يَأْخُذُونَ النُّقُودَ لِيَشْتَرُوا بِهَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ.. يَسْعَدُونَ بِذَلِكَ، وَيَحْمِدُونَ اللهَ. يَعْبُدُونَهُ وَيَقُومُونَ بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، خَاصَّةً يَوْمَ السَّبْتِ.

The people of Eyla took the money that the people paid them for their fish and buy food. They were living happily thanking Allah for His blessings. They made good deeds, especially, on Saturdays.



لا يَعْمَلُ أَحَدٌ يَوْمَ السَّبْتِ؛ لأَنَّ اللهَ - تَعَالَى - حَرَّمَ عَلَيْهِمُ العَمَلَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، وَهُمْ يُطِيعُونَ اللهَ، وَلا يَجْرُؤُ أَحَدٌ أَنْ يُخَالِفَ أَمْرَ اللهِ حَتَّى لا يَغْضَبَ عَلَيْهِمْ.

Nobody worked on Saturdays because Allah, almighty, forbade them to work on Saturdays. They all obeyed Allah and no one could go against His commands so that Allah would not be angry with them.



الأَيَّامُ تَـمْضِي.. وَالأَجْيَالُ تَذْهَبُ لِتَأْتِي أَجْيَالٌ جَدِيدَةٌ، يَذْهَبُونَ إِلَى أَعْمَالِـهِمُ الـمُعْتَادَةِ، يَصْطَادُونَ السَّمَكَ مَا عَدَا يَوْمَ السَّبْتِ، لَكِنَّ بَعْضَهُمْ لَـمْ يَعُدْ يَهْتَمُّ بِمُدَارَسَةِ التَّوْرَاةِ، وَلا يَشْكُرِ اللهَ عَلَى الرِّزْقِ الَّذِي يَرْزُقُهُمْ بِهِ.

Time passed and the people of Eyla did their usual work; they caught fish every day except on Saturdays. However, some of them started to give less care to the study of the Tura and they stopped thanking Allah for His blessings.



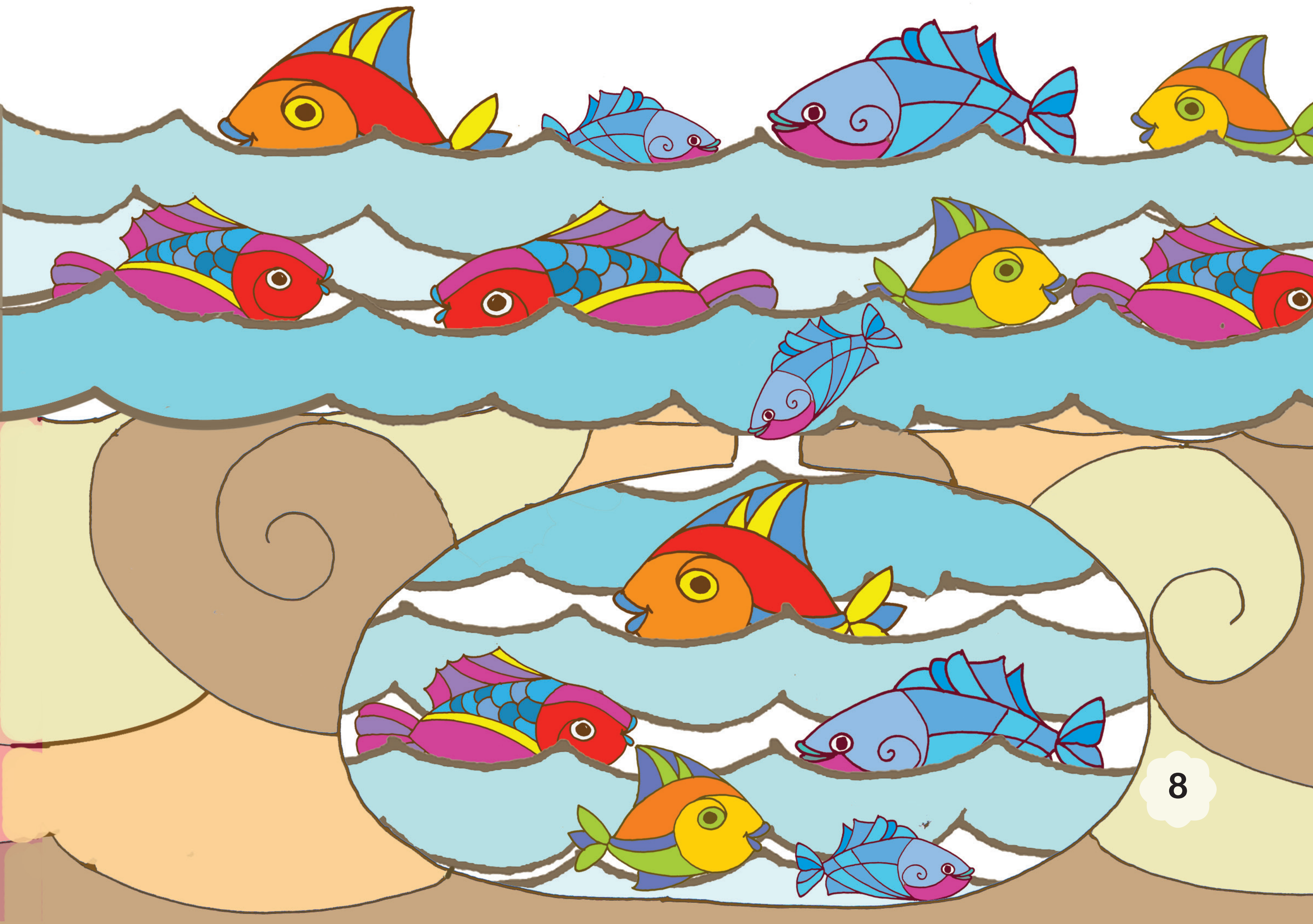
كَانُوا يُفَكِّرُونَ، لِمَاذَا يَمْنَعُنَا اللهُ مِنْ صَيْدِ السَّمَكِ يَوْمَ السَّبْتِ؟! وَكَانُوا يَنْظُرُونَ إِلَى الْبَحْرِ يَوْمَ السَّبْتِ فَيَجِدُونَ الأَسْمَاكَ كَثِيرَةً.. كَثِيرَةً.. تَأْتِي إِلَى الشَّاطِيءِ وَقَدْ رَفَعَتْ زَعَانِفَهَا لأَعْلَى فِي سَعَادَةٍ وَحُبُورٍ.

They started to wonder about the reason why Allah forbade them from catching fish on Saturdays. They looked at the sea on Saturday and found a lot of fish coming near the shore raising their fins happily.



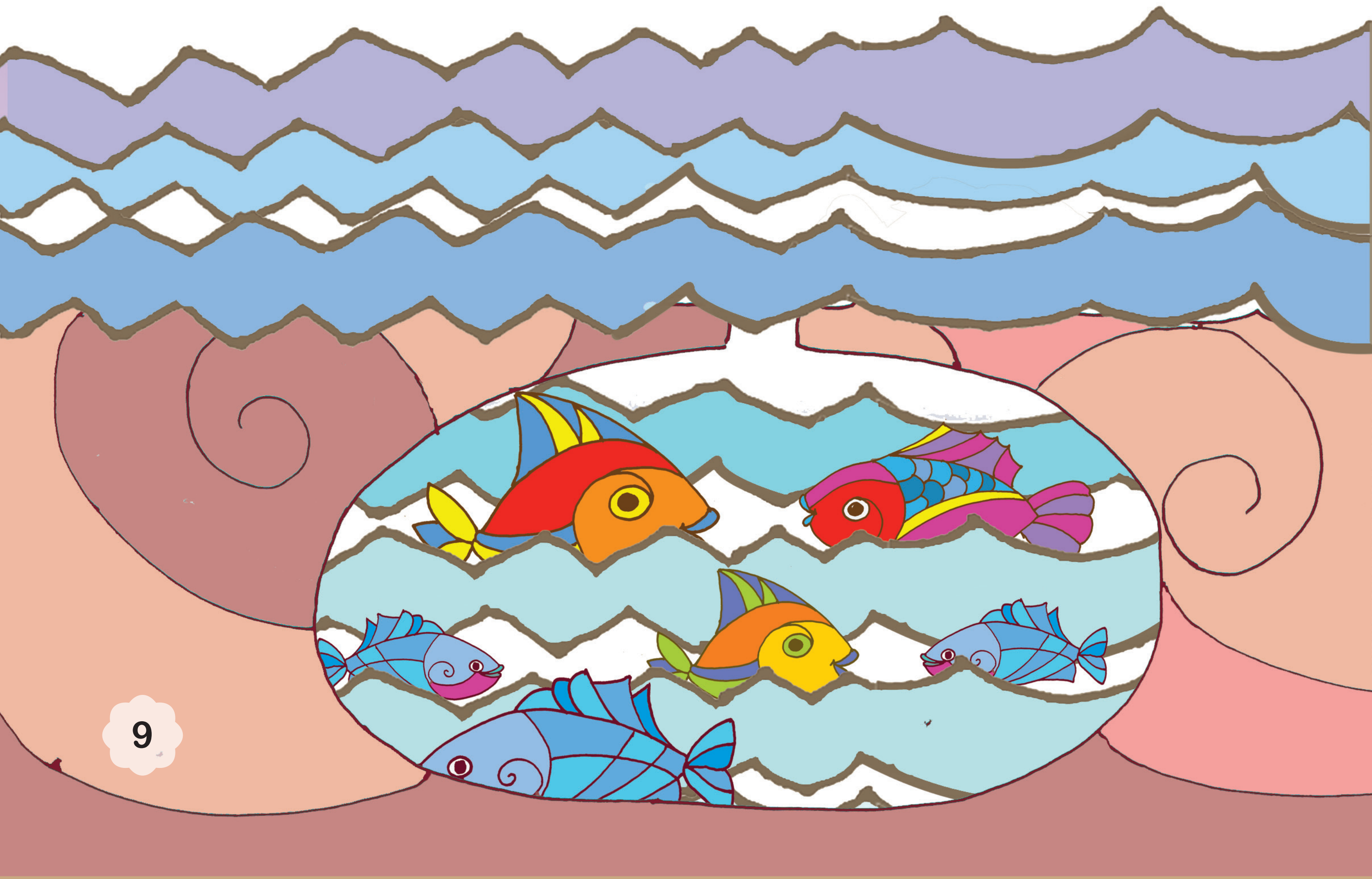
الأَسْمَاكُ مُطْمَئِنَّةٌ تَمَامًا، فَهَذَا اليَوْمُ لا يُحَاوِلُ أَحَدٌ اصْطِيَادَهَا وَلا حَتَّى مُجَرَّدِ الاقْتِرَابِ مِنْهَا.
كَانَتِ الأَسْمَاكُ عَلَى مُخْتَلَفِ أَشْكَالِهَا وَأَلْوَانِهَا تَجْرِي وَتَلْعَبُ، بَلْ وَتَضْحَكُ مِنْ قَلْبِهَا فِي سَعَادَةٍ.

The fish were feeling safe on those days knowing that no one could catch them or even come near them. Fish with different kinds and colors swam, played and laughed heartily.



فَكَّرَ البَعْضُ مِنْهُمْ فِي حِيلَةٍ مَاكِرَةٍ يَصْطَادُونَ بِهَا السَّمَكَ.. فَقَامُوا بِحَفْرِ قَنَوَاتٍ ضَيِّقَةٍ يَفْتَحُونَهَا يَوْمَ الجُمْعَةِ، فَيَأْتِي السَّمَكُ يَوْمَ السَّبْتِ لِيَدْخُلَ فِي تِلْكَ القَنَوَاتِ الضَّيِّقَةِ فَلا يَسْتَطِيعُ العَوْدَةَ مَرَّةً أُخْرَى.

Some of the people of Eyla thought of a cunning trick; they dug narrow canals which they opened on Fridays. The fish came into those canals on Saturdays and couldn't go back.



ثُمَّ يَأْتُونَ هُمْ يَوْمَ الأَحَدِ فَيَجْمَعُونَ السَّمَكَ الَّذِي تَجَمَّعَ فِي تِلْكَ القَنَوَاتِ الضَّيِّقَةِ وَيَقُومُونَ بِبَيْعِهِ. لَكِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يُعْجِبْهُمْ ذَلِكَ، وَذَهَبُوا إِلَيْهِمْ لِيُحَذِّرُوهُمْ مِنْ هَذِهِ الحِيلَةِ المَاكِرَةِ .

on Sundays, they collected the fish that gathered inside those narrow canals and sold it The believers from the people of Eyla didn’t accept this and they warned the rest against the bad results of that cunning trick.



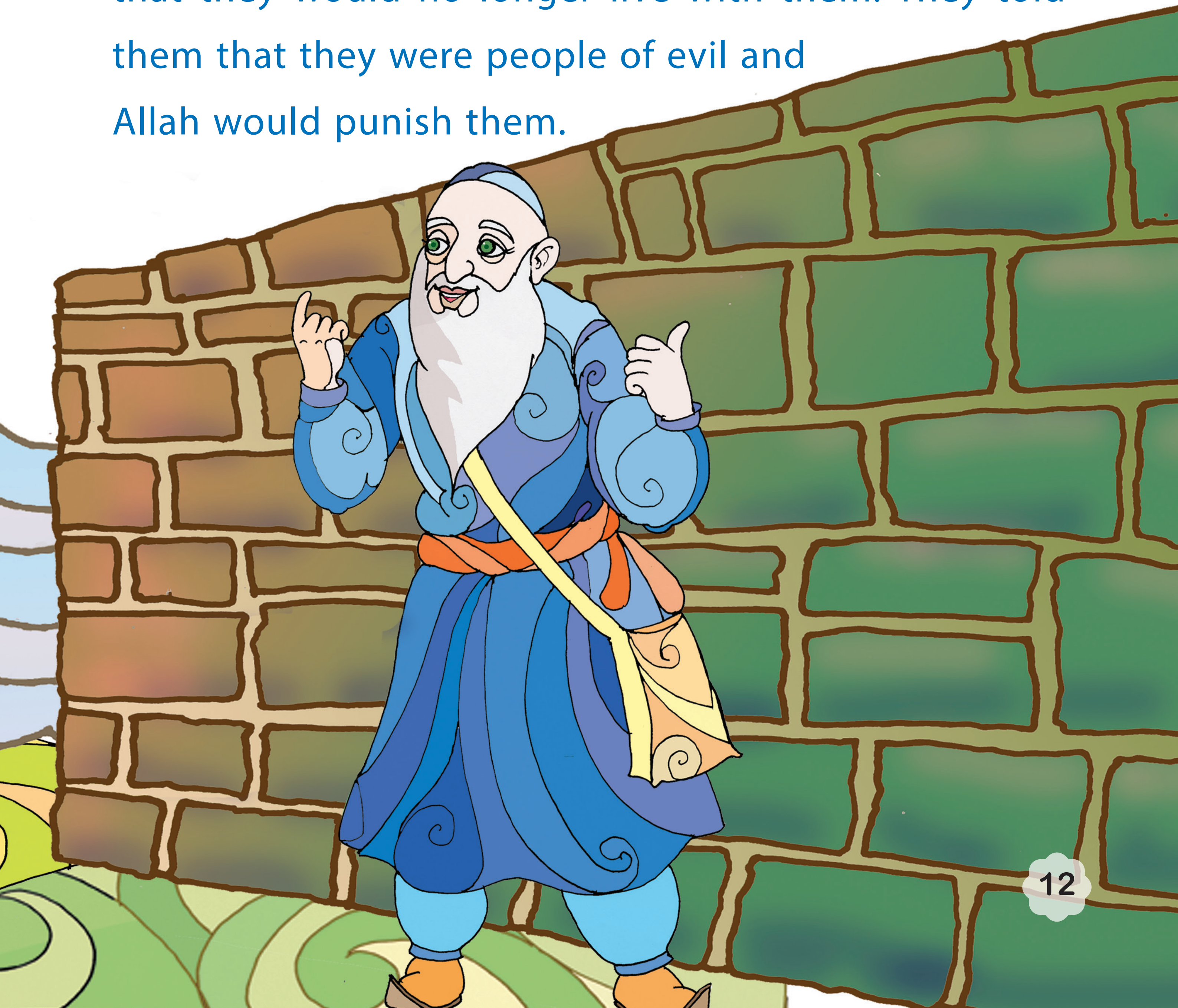
وَهَكَذَا انْقَسَمَ النَّاسُ فِي القَرْيَةِ إِلَى ثَلاثِ فِرَقٍ: فِرْقَةٍ اسْتَخْدَمَتِ الـمَكْرَ وَالخِدَاعَ لِتَصِيْدَ الأَسْمَاكَ بِدَعْوَى أَنَّهُمْ يَصْطَادُونَ يَوْمَ الأَحَدِ وَلَيْسَ يَوْمُ السَّبْتِ. وَفِرْقَةٍ أَمَرُوا بِالْـمَعْرُوفِ وَنَهَوا عَنِ الـمُنْكَرِ. وَفِرْقَةٍ ثَالِثَةٍ ظَلَّتْ صَامِتَةً.

The people on the village were divided into three groups. The first group used deceit to catch fish saying that they caught the fish on Sundays and not on Saturdays. The second group enjoined what was good and forbade evil. As for the third group, they remained silent.



أَحَسَّ الْـمُؤْمِنُونَ بِالْعَجْزِ أَمَامَ إِصْرَارِ العُصَاةِ عَلَى مُخَالَفَةِ أَوَامِرِ اللهِ وَاحْتِيَالِـهِمُ البَغِيضِ. قَالَ الْـمُؤْمِنُونَ: وَاللهِ لا نُسَاكِنُكُمْ، وَلا يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ مَكَانٌ وَاحِدٌ أَبَدًا، أَنْتُمْ أَهْلُ شَرٍّ، وَنَخْشَى أَنْ يُعَاقِبَنَا اللهُ مَعَكُمْ.

The believers felt helpless before the persistence of the unbelievers on disobeying Allah and making their awful deceitful deeds. The believers told them that they would no longer live with them. They told them that they were people of evil and Allah would punish them.



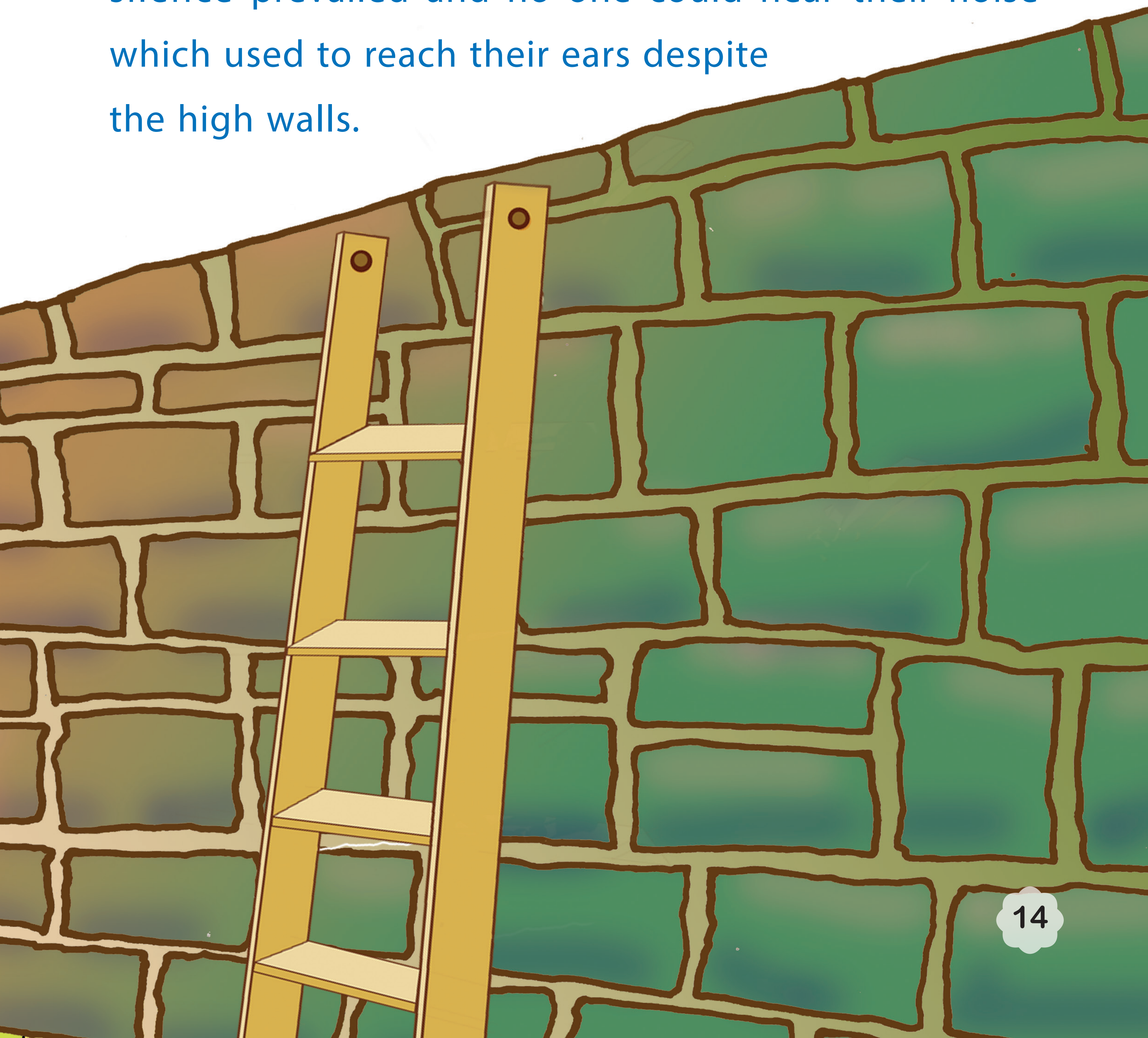
أَقَامَ الْـمُؤْمِنُونَ جِدَارًا عَالِيًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ هَؤُلاءِ العُصَاةِ الْـمُذْنِبِينَ، وَقَالُوا لِبَعْضِهِمْ: نَحْنُ نَعْبُدُ اللهَ بَعِيدًا عَنْهُمْ، وَنَتَدَارَسُ التَّوْرَاةَ فِيمَا بَيْنَنَا. وَقَالُوا أَيْضًا: مَا أَجْمَلَ الإِيمَانَ بِاللهِ وَالتَّمَسُّكَ بِشَرْعِ اللهِ.

The believers built a high wall between them and those sinful unbelievers. They decided to worship Allah and study the Tura peacefully away from them. They were enjoying worshipping Allah and following his commands.



أَحَسَّ الْـمُؤْمِنُونَ أَنَّ شَيْئًا غَيْرَ عَادِيٍّ قَدْ حَدَثَ لِلْعُصَاةِ.. فَقَدْ خَيَّمَ السُّكُونُ عَلَيْهِمْ فَجْأَةً.. وَلَـمْ يَعُدْ أَحَدٌ يَسْمَعُ لَـهُمْ صَوْتًا، وَقَدْ كَانَتْ أَصْوَاتُهُمْ العَالِيَةُ وَضَجِيجُهُمْ يَمْلأُ أَرْجَاءَ القَرْيَةِ، وَيَصِلُ إِلَيْهِمْ رَغْمَ الأَسْوَارِ العَالِيَةِ.

The believers felt that something unusual had happened to the sinful unbelievers as, suddenly silence prevailed and no one could hear their noise which used to reach their ears despite the high walls.



قَالُوا: انْظُرُوا أَمْرَ هَؤُلاءِ النَّاسِ، فَإِنَّهُمْ قَدْ صَمَتُوا فَجْأَةً.. لَعَلَّ شَيْئًا قَدْ أَصَابَهُمْ. أَقَامَ أَحَدُهُمْ سُلَّمًا وَصَعِدَ عَلَيْهِ، فَإِذَا بِهِ يَرَى العَجَبَ العُجَابَ.. فَهَبَطَ الرَّجُلُ مُسْرِعًا إِلَى إِخْوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ.. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنْطِقَ.

They decided to find out what had happened to those people who, suddenly, became silent. One of them made a ladder and climbed on it … He saw something incredible. He climbed down quickly and he was not able to talk.



يَا إِلَـهِي، لَقَدْ تَحَوَّلَ جَمِيعُ العُصَاةِ إِلَى قُرُودٍ، سَخَطَهُمُ اللهُ لِعِصْيَانِهِمْ وَمُخَالَفَتِهِمْ أَوَامِرَهُ.. كَانُوا يَبْكُونَ بِشِدَّةٍ.. وَلَكِنْ مَا كَادَتْ تَـمُرُّ عَلَيْهِمْ أَيَّامٌ قَلِيلَةٌ حَتَّى مَاتُوا جَمِيعًا.. بَيْنَمَا حَمِدَ الْـمُؤْمِنُونَ اللهَ تَعَالَى عَلَى نَجَاتِهِمْ.

All the unbelievers were converted into monkeys. Allah had converted them into monkeys as punishment for disobeying Him. They were crying heartily and after some days, they were all dead. The believers thanked Allah for saving them from that severe punishment.

